

الحلقة الخامسة - صيام المزور

فاضل سليمان

يفقهوا قولِي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة الخامسة من حلقات سلسلة تدبر السنة وحلقة اليوم بعنوان صيام المزور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [00:00:31](#) هناك عبادة بالجسد وعبادة بالقلب هناك صيام الجسد وصيام القلب صيام الجسد عن الشهوات الجسمانية الطعام والشراب والجماع وكل ده في رمضان الانسان بيتحكم في شهوات جسمه يمتنع عن الاكل - [00:00:56](#) حتى لو جائع وحتى لو الطعام قدامه في تناول يده يمتنع بيسيطر على شهوة البطن يمتنع عن الشرب والماء امامه حتى لو هو عطشان والماء في تناول يديه لكن يقدر لكن بيسيطر على - [00:01:18](#) على جسمه على جسده وكذلك طبعا الشهوة الايه الجنسية ثلاثين يوم كل يوم الصبح يمكسك الشهوات المغرب يستطيع ان يلبي كل ده مرة اخرى. يمكسك ثاني يوم الصبح ويلبي. يمكسك بيعمل ايه؟ تدريب - [00:01:37](#) تمرين بيمرن نفسه انه يسيطر عليها بيمرن نفسه على الطاعة انها تطيعه يقدر يمنع نفسه من الحلال الاكل والشرب العلاقة الزوجية بيمنع نفسه عن الحلال عشان يقدر يتحكم في شهواته ورغباته. يبقى من باب اولي. بعد ثلاثين يوم من التدريب ده واستطاعة السيطرة على النفس من - [00:01:59](#) الحلال من باب اولي انه يقدر يمنعها عن الحرام ده يرجعنا لفلسفة الصوم ان له هدف تربوي الانسان بيربي نفسه على ايه بالصوم ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعل - [00:02:29](#) تتقون لعلكم تتقون. صيام الجسد يخلي الانسان عنده تقوى روحية. التقوى الروحانية الروح تسمو مش كتب عليكم الصيام كما كتب على هذه المخلوق لعلكم تفقدون وزنكم مسلا. لا هي عبادة جسمانية الهدف منها تغيرات نفسية وعقلية - [00:02:52](#) قلبية مش بس تغيرات جسمانية. اه طبعا الواحد ممكن جسمه يبقى احسن واصح ممكن. لكن مش هو ده الهدف. الهدف تغيرات نفسية وعقلية وقلبية بتحصل من العبادة الجسمانية الصيام هدفه وطبعا هسيبه لكم ان شاء الله الرابط بتاع المحاضرة اللي عملتها ليلة رمضان. قبل رمضان على طول من حوالي خمس تيام اسمها فلسفة الصيام في رمضان. مهمة جدا - [00:03:16](#) الصيام هدفه ان انت تزداد في تقوى الله نفس الكلام بقى في الصلاة ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه في سورة العنكبوت اطلب ما اوحى اليك من من اتل كل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة. ليه - [00:03:41](#) ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر يبقى عبادة الصلاة هذا بتؤدب البدن لكنها تؤدي لما الانسان يؤديها صح وبخشوع تغير من اخلاق الانسان. وتبعده عن الفحشاء وعن المنكر نرجع للصيانة - [00:04:01](#) يبقى الصيام عبادة بدنية تؤدي الى تغيرات وتربية روحية وعقلية ونفسية نرجع للحديث بتاعنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع - [00:04:23](#) طعامه وشرابه اللي مش هيتترك قول الزور والعمل به يعني يطبقه في حياته الله ليس له حاجة مش محتاج ان هو يترك طعامه وشرابه. مش محتاج ان هو يصوم قول الزور هو ايه - [00:04:46](#) قول الزور هو كل قول باطل الكذب قول زور شهادة الزور قول زور نفاق الحكام قول زور. التطبيل للمسؤولين قول زور وعلى فكرة

الحديد ده له رواية صحيحة اخرى كمان - 00:05:07

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواية صحيحة الجهل يا جماعة له عدة معاني لما يأتي في النصوص الدينية قرآن او سنة - 00:05:30

ليس فقط الجهل بمعنى عدم العلم. لأ هناك مسلا هنا في هذه في هذا الحديث الجهل هنا هو الكلام بوقاحة وبقلة ادب وايضا هناك الجهل بمعنى السخرية في وقت الجد - 00:05:54

الهزل في وقت الجد. الاستهزاء في وقت الجد. واحد ايه عمال ينكت. طب ايه الدليل على كده بداية كده في سورة البقرة واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - 00:06:15

قالوا اتخذنا هزوا انت بهتزا بنا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين الجاهلين هنا اهو الجاهل هو الذي يسخر في وقت الجدوى خاصة في امور تخص الدين. ما ينفعش حد يعمل - 00:06:33
يقول نكتة ويذكر فيها ربنا واحد مات فراح عند ربنا فقال له قال لربنا كده فربنا قال له لا يليق لا يجوز هذا الجهل ماشي ما تدخلش ربنا في الهزار ابدأ. لا يجوز - 00:06:53

و في طبعا آا ايضا نوع تالت من الجهل وهو آا اللي قلنا الكلام الكلام بيوقعها. ده الدليل عليه حديث في رواه آا الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني - 00:07:14

يعني انا بوصلهم يعني بزورهم وبسأل عليهم وهم يقطعون يعني مقاطعين هم لا بيردوا زيارة ولا بيردوا مكالمة ولا حاجة هم قاطعني واحسن اليهم ويسينون الي انا باحسن اليهم باعاملهم كويس باديههم بابتعت لهم اكل ابعت لهم فلوس وهم بقى بيسيئوا لي بيردوا الاحسان ده بالاساءة - 00:07:40

يضايقوه طول النهار عليه وحاجة اسمعوا بقى الحنة الجاية دي واحلم عنهم ويجهلون علي احلى من الحلم عن الصبر يعني انا باصبر عليهم وهم يجهلون علي يكلموني بوقاحة ويخشوا فيها شمال ويزعقوا ويعلوا صوتهم كلموني بايه ده - 00:08:08
وقال النبي عليه الصلاة والسلام قال لان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير ظهير عليهم ما دمت على ذلك انا طلب مش هقعده اشرح هنشرحه في وقته لكن هيجي له حلقة ان شاء الله ونشرحه فيه لكن النبي عليه الصلاة والسلام شجعه انه يصبر عليهم ويستمر على هذا الصبر بتاعه - 00:08:33

ولا يظن انه صبره ده بيقلل من قدره او بيقلل من كرامته. بالعكس الصبر مع القدرة على رد الاساءة وكده في ده يعتبر شرف وكرامة ولا يقلل من شأن الانسان ابدأ الانسان يصبر مع القدرة على رد الاساءة بالاساءة - 00:08:59

نرجع بقى لحديث ايه حديث الصيام من لم يدع قول الزوري والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. يعني اللي مش هيترك قول الزور. سواء بقى كذب او شهادة زور - 00:09:20

او آا آا تطبيل لحاكم او آا كل ده والعمل به. يعني كمان يطبق الكلام الفارغ ده. والكلام اللي والزور يزور انتخابات يعمل كل ده تزوير اللي اللي هيفضل يقول كلام زور وهيعمل بالزور - 00:09:43

والجهل يعني يفضل يشتم الناس والناس تشتمه. ماشي فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه انا مش محتاج بقى انه يمتنع عن الاكل والشرب الهدف هو انه كان يسيطر على نفسه. فما يكرهش وما يشهدش زور وما يطبلش وما ينافقش - 00:10:04

وما يشتمش يبقى ايه النبي ببشجع علينا؟ عليه الصلاة والسلام على التحكم في الغضب والتحكم في النفس ونتدرب هنتدبر ان شاء الله الحديث ده بعديه لما بييجي. لكن هنا دي حاجتين مش عايزين ننساهم بقى - 00:10:25

من لم يدع قول الزور والعمل به. الخطورة لما قول الزور يتحول الى عمل فالمسألة بتبدأ بكذبة ابدأ بحلفان كذب بقسم كذب ثم يتحول الى عمل الكلمة الزور بتتحول الى عمل بعد كده - 00:10:45

يحلف مسلا على الاخلاص في العمل بتاعه لكن قول الزور ان نيته انه لن يخلص وسيخون لما يكون الامانة بقى بالفعل كده تحول من مجرد قائل لقول الزور الى عامل يعمل بالزور - 00:11:09

يدخل بقى زي ما قلنا بقى ايه تزوير الانتخابات اللي بيزور الانتخابات بالفعل هو بدأ يعمل القسم على الاخلاص واحد بيقسم على الاخلاص وهو في نيته ان هو هيقول نفس الكلام. النقطة الثانية بقى - [00:11:25](#)

يا جماعة الكلام لا يؤخذ حرفيا اللغة العربية لغة العقل ربنا بيقول انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. لان اللغة العربية تحتاج تفكير هو الواحد مطلوب منه انه يترك الزور والعمل به - [00:11:38](#)

والجهل في نهار رمضان فقط ما هو نص الحديث ممكن يكون معناه كده يعني ممكن لو واحد ما بيشغلش مخا يفهمه كده من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل اللي هو الشتايم وكده ها فليس لديه حاجة ان يدع طعامه وشرابه فابوك قاعد يفتكر بقى انه ايه - [00:11:55](#)

حمزة الصعيدي الصعيدي جه وقت الفطار وهو كان راكب تاكسي ومزنوق جوة التاكسي وجه وقت الفطار ما معهوش حاجة يفطر عليها ولا السواق معه حاجة يفطروا عليها وعايز يفطر وعارف ان يعني يعني السنة ان الواحد يعجل بالفطر - [00:12:15](#) راح شاتم السواق قال له يا ابن الكزا انت بتشتمني ليه؟ قال لها اصل انا ما عنديش حاجة افطر عليها فقلت افطر عليك اهو مخ كده يعني هو فاهم يعني الناس ممكن تفهم انه - [00:12:35](#)

الحاجات دي ممنوعة وقت الصيام لا مش حقيقي الواحد لازم آآ يمتنع عن الحاجات دية يعني يمتنع عن المحرمات دي في رمضان علشان تدي له دفعة يستمر لبعد رمضان كمان - [00:12:45](#) خلاص آآ طب التدبر هنا يقول لي ايه بقى اذا كان قول الزور يجعل الصوم غير مقبول ما هو خلي بالك من حاجة مش معنى ان واحد شهد زور او كذب اساء صوم رمضان يبقى صيامه باطل لا صيامه صحيح مش محتاج انه يصوم يوم ثاني عشان تبقوا عارفين - [00:13:01](#)

لكن غير مقبول في فرق بين قبول العمل وبطلان العمل لأ فقها هو ما دام ما دخلش جوفه ماء او طعام او ماء خلاص هو كده صايم لكن احنا بنتكلم في مسألة قبول العمل ربنا هيقل صيامه وهو كذاب ومنافق لأ - [00:13:25](#) بمفهوم المخالفة الانسان اللي بدل ما يقول قول الزور يقول قولة الحق ويقف مع الحق بيقولوا افتحوا المعبر ودخلوا المساعدات.

ويقول مش هينفع كده يا اهل غزة بيموتوا من الجوع. ده ايه؟ خير الجهاد. كلمة حق - [00:13:44](#) عند سلطان جائر. كلمة حق عكس ايه؟ عكس قول الزور يبقى انت حضرتك صايم وعايز ربنا يقبل صيامك تجاهد هذا الجهاد وتقف مع الحق وتقول كلمة الحق. عكس بالزبط قول الزور - [00:14:06](#)

وعكس بالزبط الجهل. لو حد شتمك تقول له اني صائم بيقى انت كده ربنا يقبل صيامك وقعت في امتحان ربنا يعني خلي بالك ان انت وانت صايم اللي هيتجنن هو الشيطان. عايز صيامك ده عايز يفسد صيامك. فيعمل ايه - [00:14:22](#)

هيعمل لك بقى بيعت لك حد يشتبك حد يعمل لك آآ يتحرش بك وبتاع الخلاصة هي ان الله سبحانه وتعالى شرع هذه العبادات تطهيرا لنفوسنا ولقلوبنا ده الاصل فيها مش تطهير لبطلونا بس - [00:14:42](#)

ابو حامد الغزالي في كتاب احياء علوم الدين انا فاكر باب الصوم ده قريته من زمان. خمسة وعشرين سنة مسلا ثلاثين سنة بيقول الصوم اهنالك صوم العوام عامة الناس وصوم الخواص - [00:15:03](#)

الناس المخصوصة والصوم خصوص صوم العوام وصوم المخصوص خصوص صوم العوام هو الامتناع عن الطعام والشراب بس. غير كده عايش حياته بقى. شتايم وقلة ادب وبصبة خلاص - [00:15:23](#)

ده صوم العوام اما صوم المخصوص هو الصوم عن كل صوم المخصوص هو الصوم عن المحرمات يصوم عن قول الزور يصوم عن عن الكذب يصوم عن عن يعني يغض بصره يصب عن كل المحرمات هذا صوم المخصوص - [00:15:42](#)

وقال هناك صوم خصوص المخصوص دي بقى درجة من درجات الايه؟ التصوف العالي قوي اللي انا مش بشجعه الحقيقة وهقول لكم ليه اللي هو يصوم عن كل شيه غير الله - [00:16:06](#)

يعني الواحد فيهم لو جه قبل المغرب وفكر بس. هو هيفطر ايه؟ يعتبر نفسه فاطر. يعتبر اليوم ده خلاص صيام صيامه فسد انا لي

رأبي في الموضوع ده الحقيقة. ليه ؟ - [00:16:23](#)

ان مش مطلوب ان المسلم يدروش يترك الدنيا تماما ويترك السياسة تماما ويترك الاقتصاد تماما ويترك العمل تماما ويعيش كذا الفقير الهندي اي حد يدي له حاجة ياكلها وخلص ويبقى عايش بقى في الايه في الذكر وفي الصوم وفي الصلاة وفي القراءة القرآن دي

دروشة - [00:16:37](#)

لانه مش بيقوم بواجب مهم جدا من واجبات الخلافة. اللي هي ايه اعمار الارض الموضوع موضوع محتاج شغل وعمل وبنس

واستسمار وبتاع يا جماعة احنا في الصلاة مكروه ان احنا نغمض عينينا - [00:16:59](#)

ليه طب انا لما غمضت عيني بحس بروحانيات اكرر لأ مطلوب ان انت فاتح عينك لانك بتصلي متصل بالسماء وانت تعلم انك على الارض وان قدميك على الارض انت بتصلي وبتتواصل مع السماع عشان بعد الصلاة ترجع تعمّر هذه الارض. مش مطلوب الدروشة -

[00:17:18](#)

مش مطلوب الدروشة دي الحقيقة اللي هي الحاجات اللي احيانا بقراها في كتب الصوفية بتقفلني ما بقتنعش بها ولكن مش معنى كده انها غلط تماما. يعني ايه؟ يعني ما تتدروش ولكن لازم يكون لك بعض الاوقات وبعض الحالات انك فعلا تصوم صيام خصوص

الخصوص عن كل شيء غير الله - [00:17:41](#)

لحزات ساعات ممكن. لكن حياتك انت انت عندك واجبات نحو اسرتك نحن واولادك نحو التربية. كل هذا الكلام فاقول قولني هذا

واستغفر الله لي ولكم فستذكرون ما ا قوله وافوض امري الى الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:03](#)